

مدينة الرياض المحافظة تفتح أبوابها للسياح الأجانب

دكا تدعو لإعادة عاملة بنغلاديشية من السعودية تزعم تعرضها لإساءات جنسية



تظاهرة: ذور عاملات بنغاليات في تظاهرة احتجاجية

من جدة، لكن رغم ذلك الجميع يتوجهون إلى دبي. هناك الكثير من الأماكن، وكذلك الكحول. وتسمح دبي بتناول الكحول في فنادقها، بينما تمنع السعودية استيرادها بشكل تام. وفي مجتمع سعودي متغير، يرى المهاجرين أن على الدولة ألا تركز جهودها فقط على استقبال السياح الأجانب، بل عليها أيضا أن تعمل بداية على تحسين البنية التحتية السياحية. وأوضح المهاجرين أنه يتوجب على السلطات توعية المواطنين حول أهمية السياحة كمحور اقتصادي وفرص للعمل. وتابع الاقتصادي أنها تجربة جريئة، لا يمكن التجريب بأسئلتها على المجتمع السعودي ومدى مقاومة المحافظين.

وضع سماعة في أنثيه، بإدخال الزبائن إلى المكان، وهو يردد بان النادي محترم. وفي الداخل تتناول بعض العائلات الطعام بهدوء تام. يقول أحد المارة أن السعوديين يؤيدون فتح الأبواب للسياح، لكن على الأجانب احترام تقاليدنا وعاداتنا. وقضاء إجازة ولدى الشبان والشابات الذي يشكلون الأكثرية في المجتمع، نظرة مفارقة. وقال تاجر شاب (27 عاما) فضل عدم الكشف عن هويته لا تحدثوني عن الرياض. لقد عدت للثمن من دبي حيث قضيت إجازة نهاية الأسبوع. وأضاف صديقه: عندما تكون هناك إمام إجازة، تذهب إلى دبي. فلماذا قد يأتي الأجانب إلى هنا؟ لكنه سرعان ما استدرك الأمر وتحسن في الرياض. الوضع أفضل

ولا تزال تبدو العاصمة التي يبلغ عدد سكانها نحو 8 ملايين نسمة، هادئة في معظم الأيام، رغم الموسم الترفيهي السنوي للسياح والمصاحب والزائر بالعائلات، والذي افتتح هذا الشهر حفل ضخم غير مسبق بدأ باسمية للفرقة الكورية الشهيرة بي تي اس. وأضاف الجميع أن 14 بالمائة قلن انهن تعرضن لإساءات جنسية. وأفادت إحدى أكبر المؤسسات الخيرية في العالم بي آي سي أنه تمت استعادة 48 عاملة هذا العام وحده من السعودية.

وفي ذلك في وسط الرياض التاريخي، يسير خمسة سياح يولنديون في قصر الصمك، وهم يدركون أنهم من بين الأجانب الذين اتوا لزيارة المدينة المحفوظة منذ أن فتحت السعودية أبوابها للسياحة. وفي أروقة القصر الذي بني قبل أكثر من 150 سنة، سار إلى جانبهم مرشد سياحي أرشدي للسياح التقليدي الأبيض والغرة الحمراء، محاولا شرح تقاليد الضيافة العربية. وقالت صوفيا التي أرشدت عبادة قبل الجئي إلى هنا: كنت قلقة حيال المراسم التي يجب أن ارتديها وقالت لفرانس برس إن السلطات تسير بوتيرة أسرع منا (...) كونها تملك قدرات أكبر. علما أن نتوءب وأن تفهم هذا التغيير السريع. تشكل السياحة أحد أعمدة خطة الاستراتيجية، موضحا أنه سبق وأن زار قبل سنوات بلدا آخر في الخليج هو قطر، عندما لم يتسكن من الحصول على تأشيرة سياحة سعودية. قررت السعودية في أيلول/سبتمبر 2018 إصدار تأشيرات سياحة فورية لمواطني نحو 50 دولة معظمها

روبية، بعدما كانت التأشيرات تُمنح لرجال الأعمال والحجاج. وعبر المرشد السياحي منيع عبدالله الذي يدور وكالة للسفر عن فرحته بهذا القرار، مشيرا إلى أنه سيعمل على استقبال السياح والتعامل مع هذا الواقع الجديد في المملكة التي عاشت عقودا من التشدد. وقال لفرانس برس إن السلطات تسير بوتيرة أسرع منا (...) كونها تملك قدرات أكبر. علما أن نتوءب وأن تفهم هذا التغيير السريع. تشكل السياحة أحد أعمدة خطة الاستراتيجية، موضحا أنه سبق وأن زار قبل سنوات بلدا آخر في الخليج هو قطر، عندما لم يتسكن من الحصول على تأشيرة سياحة سعودية. قررت السعودية في أيلول/سبتمبر 2018 إصدار تأشيرات سياحة فورية لمواطني نحو 50 دولة معظمها

دكا (ا ب) - دعت حكومة دكا اس إلى إعادة عاملة بنغلاديشية من السعودية تعرضت لمقطع فيديو مؤثر تزعّم فيه نشرتها لإعتداء جنسي، مسلطة الضوء على الاستغلال الذي تعاني منه العمالة الآسيوية في الخارج. ومنذ عام 1991 أسفرت نحو 300 امرأة بنغلاديشية للعمل في السعودية، وفقا لوزارة رعاية المهاجرين. وتحتل تحويلات هؤلاء العاملات قدر الأكبر من الأموال التي تدخل بنغلادش.

واعتبرت العمالة البنغلاديشية سومي أكثر في مقطع فيديو نشرته على فيسبوك وتمت مشاركته آلاف المرات تعرضها لاعتداءات جنسية بلا رحمة من قبل أرباب عملها السعوديين، ما أثار احتجاجات في دكا ضد ما يتعرض له العمال هناك. وقالت أختها البالغة 25 عاما ريمانا إن أعيش لفترة أطول. أرجوكم انقذوني، لقد سجنوني لمدة 15 يوما وبالكاد دعمو لي أي طعام. لقد أحرقوا بيتي بالزيت الساخن.

توظيف عشوائي

واعتتقت العمالة البنغلاديشية الأحد الوكالة الرسمية المسؤولة عن تصدير البد العاملة إلى إعادة أكثر إلى الوطن في أسرع وقت. وقال زوجها سراج الإسلام لفرانس برس إننا نحاول أعانها لكنه لم يستطع. أما المتحدث باسم الحكومة أتكيور رحمن فاعلم أن دكا تحترم اتخاذ إجراءات صارمة ضد شركات التوظيف العشوائية، وسط مزاعم بان هذه الشركات تسيء معاملة العاملات وتبيهن لوساطة. لكن وزير الخارجية إي كاي عبد المؤمن أكد الخميس أن حكومته لن تعتمد على منع النساء من السفر إلى السعودية للعمل، وقال للصحافيين إن السعودية أقرت بتعرض البعض لإساءات لكن هذا يحدث لعند قليل من الأشخاص. وتبست الحكومة السعودية من تسيء بهم. وظهر فيديو أكثر بعد استرجاع جثمان العاملة نظمة بيغوم في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقال ابنها رجب حسين إن والدة بيغوم البالغة 42 عاما اتصلت به لمواطني نحو 50 دولة معظمها

التظاهرات مستمرة

كان صمود المتظاهرين في البقاء في ساحة التحرير وسط بغداد قويا وثابتا. فقد كانت البناية واحدة من أهم الأماكن التي استخدمت لمنع المتظاهرين في الموجة الأولى من التظاهرات التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر تشرين الثاني الحالي واستمرت للأسبوع الأول منسمة.

استمر القمع في الموجة الثانية من التظاهرات التي انطلقت يوم الجمعة الماضي ومازالت مستمرة لكن من الفوارق الرئيسية بين الموجتين أن المتظاهرين سيطروا على ساحة التحرير وبناءة المطعم التركي هذه المرة، ومن الواضح أن اعتصامهم فيها سيستمر حتى يتحقق تغيير حقيقي في على الصعيد السياسي. تغير يكون مقنعا فعلا للمتظاهرين بترك التظاهر والاعتصام. الاحتمال الآخر هو أن تستخدم السلطات درجة أعلى وربما غير مسبوقة من القمع وسفك الدماء. سالت دماء كثيرة لأسلاف في تظاهرات العراق ومازال الوضع متأججا لكن الطريقة التي يسيطر بها المتظاهرون على وسط بغداد تجعل من الصعب تصور أن تعود الأمور إلى ماكانت عليه قبل التظاهرات من غير تغير حقيقي يحقق أهداف المتظاهرين.

في المحافظات الجنوبية كانت الصورة أكثر دموية في الموجة الثانية للتظاهرات مع اشتباك المتظاهرين في أكثر من محافظة مع عناصر ميليشيات قوية جابهتهم بإطلاق النار. وقد كادت الأوضاع تتطور إلى حرب أهلية بين الميليشيات والعشائر أو الميليشيات وانصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في ميليشيا سرايا السلام أو خارجها. فانصار التيار الصدري كثيرون ويشارك بعضهم في التظاهرات أو يؤيدونها. هنا من المهم فهم وتحليل زعيم التيار الصدري الذي عاد إلى العراق بعد زيارة طويلة استمرت عدة أشهر إلى إيران كانت أشهر محطاتها حضوره لمجلس التعزية الذي اقامه المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في طهران في عاشوراء. عاد الصدر ليرى أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد بعث له برسالة يرد فيها على دعوة الصدر بحضور عيد المهدي للبرلمان وإجراء انتخابات مبكرة بإشراف دولي. عبد المهدي قال باختصار أن من الأفضل أن يتفق الصدر مع زعيم قائمة الفتح وميليشيا بدر هادي العامري وهو يمكن الكتلان الأكبر في البرلمان من أجل تغيير الحكومة.

رد الصدر بالتوجه لمكان التظاهر في النجف ثم صرح بأنه كان يريد حفظ ماء وجه عبد المهدي لكنه بعد رسالة عبد المهدي سيواجه لنزع الثقة عن الحكومة. يقف الصدر في موقف ليس سهلا أبدا. فهو يريد أن يظهر بصورة غير المنتمية للطبقة السياسية في العراق لكنه طالما اشترك في حكومات تلك الطبقة وتربيتها وقد شكلت حكومة عبد المهدي اثر اتفاق بينه وبين العامري وبمباركة المرجعية الشيعية. في المقابل لا يريد الصدر أن يشارك في أي جهد يؤدي إلى تهديد إيران التي تشعر بقلق عميق من تظاهرات العراق ولبنان وترى أنها مؤامرة أميركية إسرائيلية مموله من دول عربية ويجب التصدي لها بحسب آخر تصريحات خامنئي. يمتلك الصدر أيضا قاعدة شعبية حقيقية من المؤيدين الصادقين و تيارا أكبر من التيارات الشيعية الأخرى التي تعتمد بصورة أساسية على حصتها في الحكومة وقوة ميليشياتها. يبقى الصدر الذي اعترف بأنه متهم بمحاولة ركوب موجة التظاهرات مرشحا أساسيا للتأثير في أي عملية سياسية تهدي الوضع وأي ترتيبات سياسية تعقب ذلك.

اما الاهتمام الدولي بتظاهرات العراق فلم يصل بعد إلى ما هو متوقع. فقد قتل أكثر من مائتي شخص وجرح المئات والتوتر مستمر أما دوليا فالتغطية الإعلامية محدودة والاهتمام لا يبدو كبيرا. لكن لابد من التأكيد على أن الموقف الأميركي تطور قليلا مع تصريحات وزير الخارجية مايك بومبيو والبيان الذي صدر من وزارته وحذر من العنف والقمع وتقيد الحريات الإعلامية. رغم أن البيان أكد دعم الحكومة العراقية إلا أن لغته كانت واضحة كما أن توقيتها كان واضحا وهما آداء بعد مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي وفي نفس اليوم. وهذا مهم إذ أنه يفضل بين التعاون الاستخباراتي مع العراق والذي ساهم في الوصول إلى البغدادي عن قضية حقوق الإنسان وقتل المتظاهرين.

اخيرا جاءت زيارة ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جنين هينيس-بلاسخارت إلى ساحة التحرير ولقائها بالمتظاهرين وصمودها في عربة التلك تك التي أصبحت رمزا للجهد اللوجستي للمتظاهرين. الزيارة كانت مبادرة مهمة لكن البيان الذي صدر بعدها لم يكن كذلك فهو يصطف مع الحكومة العراقية في القول بان سنة واحدة من عمرها لم تكن كافية لمعالجة أزمة الماضي.

لم تفهم ممثلة الأمين العام على ما يبدو جوهر التظاهرات ومصادر الاحباط والام التي اجبتها وانعدام الثقة بين المتظاهرين وطبقة سياسية لم تقدم لهم أي أمل في اصلاح حقيقي. ربما ستفهم وسيفهم العالم أكثر في الأيام القادمة لكن الأمر يعتمد على ما سيحدث في ساحة التحرير.

رافد جبوري
واشنطن

الدستور أباح التظاهر ولم يذكر الاضراب

الاضراب يعود الى الزمن السابق حيث يتم اللجوء الى الاضراب للحفاظ على الأرواح ذلك أن التظاهر يرتب عليه ظهور المتظاهرين وإطلاق النار عليهم أما بعد أن أصبح التظاهر حق مكفول دستوريا يمارسه الشعب فإن جميع الدساتير لم تنظر في الاضراب كون التظاهر الحالة المتقدمة للاضراب والتي تظهر الرأي واعتبرت الدساتير التظاهر من الحقوق المقررة للمواطن ولم تنظر في الاضراب الطريقة السابقة لبيان الرأي وهذا ماورد بالدستور طالعراقي الذي قرر فرق الموازن العراقي في التظاهر ولم يتطرق الى الاضراب وكذلك لم يرد في قوانين الأحاديث والنقابات والجمعيات ما يشير الى الاضراب باستثناء ما ورد في قانون العمل للعمال العاملين بالقطاع الخاص فقط فلا يوجد حكم الاضراب في قانون نقابة المحامين والأعلمين والصحفيين وسواها لذا فإن المطلوب من النقابات والاتحادات والجمعيات هو الحث على التظاهر الدستوري والابتعاد عن الاضراب غير الدستوري علما أن الاضراب يعني عدم اشتراك المضربين في التظاهر وهذه واضحة في المدارس في الاضراب وراء عدم مشاركة طلبة المدارس في التظاهر هذه الأيام فاعتزلوا الاضراب وهلموا الى التظاهر.

طارق حرب
بغداد

قوى الحرية والتغيير لا تعارض تسليم البشير إلى الجنائية الدولية

إعتقال متظاهرين بالجزائر حملوا الراية الأمازيغية

وأورد البيان أنهم تعرضوا للتعرق على الطريق، وضمت دراجات نارية سيارات السفارة أثناء توجيهها نحو السفارة. والاحتجاجات أمام السفارة الباكستانية أمر شائع لأسباب متعددة، منها عدم الرضى عن طوابير الانتظار، أو الإجراءات الأمنية، والعلاقات بين أفغانستان وباكستان مشحونة منذ فترة طويلة، حيث يلوم الأفغان إسلام آباد على عدد من المشاكل بما في ذلك دعمها طالبان. وتنفى باكستان أنها تساعد الجماعة المتطرفة، وازدادت حدة التوتر في الأيام الأخيرة وسط اشتباكات على طول الحدود في إقليم كونار في شرق أفغانستان. واتهم الجانبان بعضهما بشن صفع عبر الحدود. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إن ستة جنود باكستانيين جرحوا يومي 27 و28 تشرين الأول/أكتوبر بواسطة قذائف هاون وإسلحة ثقيلة أطلقتها القوات الأفغانية. ولا تزال الخدمات القنصلية الباكستانية مفتوحة في هيرات مخاوف خطيرة بشأن سلامة أمن الموظفين الدبلوماسيين في سفارة باكستان في كابول ومقاتلاتها الفريضة. وأضافت الوزارة في بيان لها أن موظفي السفارة يتعرضون لمضايقات.

وقال القيادي في قوى الحرية والتغيير إبراهيم الشيخ لصحافيين مذكرات توثيق بحق البشير بنهم ارتكاب جرائم حرب وخذ الإنسانية الدولية، ولا توجد أي مشكلة في ذلك. واندلعت الاحتجاجات ضد البشير في نيسان/أبريل الماضي، بعد أشهر من زيادة أسعار الخبز، واتسعت رقعة التظاهرات ضد نظامه، حتى أطاح بهجتها له تلك الحكمة.

رئيس الدولة الموقت، عبد القادر بن صالح لدى لقائه الرئيس الفرنسي لادامبر برتين قبل أسبوع، عندما وصف المتظاهرين ببعض العناصر. الى ذلك أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير، رأس حركة الحركة الاحتجاجية التي اطاحت الرئيس السوداني السابق عمر البشير، الأحد أن تحفظات لديها على مسألة تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توثيق بحق البشير بنهم ارتكاب جرائم حرب وخذ الإنسانية الدولية، ولا توجد أي مشكلة في ذلك. واندلعت الاحتجاجات ضد البشير في نيسان/أبريل الماضي، بعد أشهر من زيادة أسعار الخبز، واتسعت رقعة التظاهرات ضد نظامه، حتى أطاح بهجتها له تلك الحكمة.

رئيس الدولة الموقت، عبد القادر بن صالح لدى لقائه الرئيس الفرنسي لادامبر برتين قبل أسبوع، عندما وصف المتظاهرين ببعض العناصر. الى ذلك أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير، رأس حركة الحركة الاحتجاجية التي اطاحت الرئيس السوداني السابق عمر البشير، الأحد أن تحفظات لديها على مسألة تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توثيق بحق البشير بنهم ارتكاب جرائم حرب وخذ الإنسانية الدولية، ولا توجد أي مشكلة في ذلك. واندلعت الاحتجاجات ضد البشير في نيسان/أبريل الماضي، بعد أشهر من زيادة أسعار الخبز، واتسعت رقعة التظاهرات ضد نظامه، حتى أطاح بهجتها له تلك الحكمة.

رئيس الدولة الموقت، عبد القادر بن صالح لدى لقائه الرئيس الفرنسي لادامبر برتين قبل أسبوع، عندما وصف المتظاهرين ببعض العناصر. الى ذلك أعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير، رأس حركة الحركة الاحتجاجية التي اطاحت الرئيس السوداني السابق عمر البشير، الأحد أن تحفظات لديها على مسألة تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توثيق بحق البشير بنهم ارتكاب جرائم حرب وخذ الإنسانية الدولية، ولا توجد أي مشكلة في ذلك. واندلعت الاحتجاجات ضد البشير في نيسان/أبريل الماضي، بعد أشهر من زيادة أسعار الخبز، واتسعت رقعة التظاهرات ضد نظامه، حتى أطاح بهجتها له تلك الحكمة.



متظاهرون في الجزائر يحملون راية أمازيغية

الصين تستقبل ماكرون مع التحذير من التدخل بملف هونغ كونغ

شنغهاي (ا ب) - استقبلت الصين الإثنين إيمانويل ماكرون بحفاوة وسط الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة، مع تحذيرها الرئيس الفرنسي في الوقت نفسه من التدخل في أحداث هونغ كونغ. ويصل إيمانويل ويريجيت ماكرون بعد الظهر بالتوقيت المحلي إلى شانغهاي، عاصمة الصين الاقتصادية، في ثاني زيارة تتمحور حول التجارة. وخلال رحلته الأولى إلى الصين أوائل عام 2018 وعد ماكرون بزيارة البلد مرة كل عام على الأقل. وقال المسؤول الكبير في وزارة الخارجية الصينية زهو جينغ الخمسين مقبضا كلاما منسوبا لكونفوشيوسوس بين الإصغاء، تقدم الأفضل دوما، خصوصا لصديق ات من بعيد. يجب أن يلقى استقبالا على أكبر قدر من الفود والحفاوة. والبقاء الأبرز في هذه الزيارة سيكون عشاء الثلاثاء بين ماكرون وزوجته والرئيس الصيني شي جينبينغ وزوجته المغنية بنغ ليوان في حديقة يو. إحدى أجمل حدائق الصين في شنغهاي القديمة. ويسعى الرئيس الصيني إلى تعزيز علاقته مع الأوروبيين في وقت يسجل اقتصاد بلاده تباطؤا تقادم بفعل الحرب التجارية مع الولايات

تعزية

تتقدم (الزمان) بخالص العزاء والمواساة للاديب المبدع الناقد الكبير باسم عبد الحميد حمودي لوفاة عقيلته الحاجة مقبولة عبود المهدي والدة علي وشقيقة كل من المرحومين فائز والدكتور شفيق المهدي والسيد خالص وأكرم، تغمدها الله بواسع رحمته وجعل مثواها جنان الخلاء.

(الزمان)